

وادي موسى وجوارها في كتب الرحلات والبلدان الإسلامية

مهند أحمد مبيضين

الجامعة الاردنية

"ملخص"

تُرکز هذه الدراسة على استجلاء الصورة التي تقدمها كتب الرحلات والبلدان الإسلامية عن منطقة وادي موسى وجوارها، في فترات إسلامية مختلفة يمكن لها ان تعدنا بدلالات تاريخية: اقتصادية، اجتماعية، ثقافية وسياسية وبالتالي الاستفادة قدر الإمكان من الجغرافيا وأدب الرحلات في رسم صورة ممكنة عن المنطقة وتاريخها، وستحاول الدراسة ان تسند تلك المادة بما يتوفر من معلومات عن منطقة الدراسة من خلال كتب الفتوح والمغازي الإسلامية: إذ ان شح المادة في المعاجم والرحلات وكتب البلدان تقتضي مثل هذا التوجه، لان المدارك الجغرافية عند العرب بداية ظهور الإسلام ونهاية الجاهلية لم تكن تتجاوز حدود جزيرتهم الا نادراً وقلما وجدت لديهم أفكار عامة في الجغرافيا، بالرغم من ورود ذكر لأطراف الجزيرة العربية عندهم في الأشعار، كما ان المادة الجغرافية في القرآن طفيفة على العموم، وبما ان الاهتمام بالرحلات الجغرافية لم يتطور الا مع حلول القرن 3 هـ / 9 م ، فإن كتب الفتوح الأولى تقدم مادة وصفية لقرون ثلاث سبقت التدوين الجغرافي عند العرب.

BAIT AL-ANBAT

بيت الأنباط